

دراسات نقدية – 01 MGM813

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: 08 الأسبوع: 09



عنوان الورقة البحثية

تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم في ضوء مدخل الإدارة الرشيقة

إعداد: أ. عواطف بنت علي السيف العوفي

https://journals.ekb.eg/article_255577.html

رابط ورقة البحث:

التكليف

08

نقد الباحث

نقد الورقة البحثية من حيث اختبار صحة الفروض

عند الاطلاع على الورقة البحثية الخاصة بتحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية في ضوء مدخل الإدارة الرشيدة، يتبين أن الدراسة اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج الوصفي التحليلي وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كليتين بجامعة القصيم ورغم مناسبة هذا المنهج لقياس الاتجاهات، إلا أن اختبار صحة الفروض يتطلب التزاماً بمجموعة من المعايير العلمية الدقيقة، ويظهر من خلال فحص الوثيقة أن هناك عدة ملاحظات جوهرية تتعلق بآلية اختبار الفروض أو غيابها.

التكليف

08

نقد الباحث

أولاً: عدم وجود صياغة واضحة ومباشرة للفروض

لا تظهر الدراسة في صفحاتها ما يشير إلى وجود فروض محددة تم وضعها مسبقاً بهدف اختبارها إذ تكتفي الورقة بطرح أهداف عامة مثل التعرف على مستوى تطبيق الإدارة الرشيدة وتحليل واقع ممارسات إدارة الموارد البشرية، دون تحويل هذه الأهداف إلى فروض علمية قابلة للقياس. غياب الفروض يجعل من الصعب تقييم مدى نجاح الدراسة في الإجابة عن الأسئلة البحثية، كما يجعل من المستحيل تطبيق معايير اختبار الفروض التي تتطلب وجود تعبيرات دقيقة مثل:

- لا توجد علاقة.

- توجد فروق ذات دلالة.

وغيرها من الصياغات التي تشكل أساس التحليل الإحصائي في الدراسات التطبيقية.

نقد الباحث

ثانيًا: الاعتماد على العرض الوصفي للبيانات دون تحليل استدلال

تتضمن الورقة العديد من الجداول التي تعرض متوسطات وانحرافات لأبعاد مثل (الاستقطاب، التدريب والتطوير، تصميم العمل، وتقييم الأداء) ولكن هذه الأرقام تعبر فقط عن وصف للواقع، ولا ترقى إلى مستوى اختبار الفروض الذي يتطلب:

- مقارنة بين الفئات المختلفة.
- تحديد دلالة الفروق.
- قياس العلاقات بين المتغيرات.
- التحقق من أثر بعض الجوانب على غيرها.

وبذلك، فإن الدراسة قدمت وصفا للبيانات، لكنها لم تطبق أي أسلوب من أساليب التحليل التي تستخدم عادة لإثبات أو نفي الفروض.

نقد الباحث

ثالثاً: غياب الإجراءات المتعلقة بالتحقق من جودة أداة القياس

- رغم ذكر استخدام الاستبانة كأداة أساسية، لا تعرض الدراسة أي مؤشرات تتعلق بـ:
- صدق الاستبانة، من خلال عرض تقييم المحكمين أو مقارنة بنية الأداة بالمفاهيم النظرية.
 - ثبات الأداة، الذي عادة يقاس بإجراءات إحصائية توضح مستوى الاتساق الداخلي لل فقرات.
- هذه الخطوة تعد ضرورة قبل اختبار أي فرض، لأن أداة غير موثوقة تقود إلى نتائج غير دقيقة مهما كانت جودة التحليل وبالتالي، فإن غياب بيان الصدق والثبات يقلل من قيمة النتائج المستخلصة.

نقد الباحث

رابعًا: عدم تقديم نموذج تصوري يوضح العلاقات بين المتغيرات

لا تحتوي الدراسة على نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة المفترضة بين أبعاد الإدارة الرشيدة وممارسات إدارة الموارد البشرية. وجود مثل هذا النموذج يسهل صياغة الفروض، ويحدد اتجاه العلاقات المتوقعة، ويجعل عملية اختبار الفروض جزءا منطقيا من البناء البحثي.

أما غياب النموذج فيجعل الدراسة أقرب إلى الوصف العام لواقع الممارسات دون تفسير للعلاقات أو التفاعلات بين المتغيرات.

نقد الباحث

خامساً: محدودية التحليل رغم توفر بيانات ثرية

تتضمن الدراسة بيانات من فئتين:

1. أعضاء هيئة التدريس

2. الإداريون

ومن كليتين مختلفتين.

هذه العينة يمكن استثمارها لإجراء تحليلات عديدة، مثل:

- مقارنة آراء الفئتين
- مقارنة مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة بين الكليتين
- دراسة مدى ارتباط الأبعاد المختلفة ببعضها
- تقييم أثر الإدارة الرشيقة على ممارسات الموارد البشرية

لكن الباحث اكتفى بالعرض الوصفي دون إجراء أي مقارنة أو تحليل يثبت أو ينفي فروضا علمية.

سادساً: غياب مؤشرات الدلالة الإحصائية في عرض النتائج

اختبار الفروض في أي دراسة تطبيقية يتطلب عرض مؤشرات أساسية مثل:

- مستوى الدلالة
- حجم الفروق
- شدة العلاقة بين المتغيرات

ولكن الورقة لا تقدم أية قيمة من هذه القيم، مما يعني غياب التحليل الاستدلالي بالكامل. ولذلك لا يمكن القول إن الدراسة اختبرت فروضا من الأساس، لأن الاختبار يعتمد على هذه المؤشرات.

سابعًا: ضعف القدرة على دعم الاستنتاجات

نظرا لأن الدراسة لم تختبر صحة أي فرض، فإن الاستنتاجات جاءت على شكل تعميمات وصفية مثل أن مستوى تطبيق الإدارة الرشيقة جيد، أو أن ممارسات الموارد البشرية تحتاج إلى تحسين. هذه النتائج صحيحة من الناحية الوصفية، لكنها لا تعبر عن إثبات علمي. فالتحليل الوصفي وحده لا يسمح بالقول إن هناك علاقة بين الإدارة الرشيقة والممارسات الإدارية، ولا يمكنه الكشف عن أسباب أو آثار أو علاقات.

نقد الباحث

1. عدم وجود فروض أصلا.
 2. عدم استخدام أساليب تحليل استدلالية.
 3. غياب التحقق من صدق وثبات أداة القياس.
 4. الاكتفاء بالعرض الوصفي للنتائج.
 5. عدم تقديم إطار مفاهيمي يربط المتغيرات.
- ولرفع جودة البحث مستقبلا، ينصح بـ:
- صياغة فروض واضحة قابلة للقياس.
 - تطبيق اختبارات إحصائية مناسبة.
 - عرض معاملات الصدق والثبات.
 - تطوير نموذج يوضح العلاقات بين المتغيرات.
 - تفسير النتائج بناء على دلالات إحصائية واضحة.



التكليف
08

خلاصة نقدية شاملة

يمكن القول إن الورقة رغم أهمية موضوعها لم تجر اختبارا لصحة أي فرض، نظرا لعدة أسباب:



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

